

87 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 13) ازهد في الدنيا

يحبك الله (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. امين. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم في صفحة مئتين. وقد ظن طوائف ومن الفقهاء والصوفية ان ما يوجد في الدنيا من هذه العبادات افضل مما يوجد في الجنة من النعيم. قالوا لان نعيم الجنة حق - 00:00:00

العبد والعبادات في الدنيا حق الرب وحق العبد افضل من حظ العبد وهذا غلط ويقوى غلطهم قول كثير من المفسرين في قوله من جاء بالحسنة فله خير منها. قالوا الحسنة لا الله الا الله وليس شيء خيرا منها. ولكن - 00:00:24

ان الكلام على التقديم والتأخير والمراد فله منها خير اي له خير بسببها والاجلها والصواب اطلاق ما جاءت به نصوص الكتاب والسنة ان الاخرة خير من الاولى مطلقا. وفي صحيح الحاكم عن المستورد بن شداد - 00:00:44

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الدنيا والآخرة. فقال بعضهم انما الدنيا بلاغ للآخرة وفيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة. وقالت طائفة منهم الآخرة فيها الجنة. قالوا ما شاء الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

ما الدنيا في الآخرة الا كما يمشي احدكم الى اليم. فادخل اصبعه فيه فما خرج منه فهو الدنيا. فهذا نص تفضيل الآخرة عن الدنيا وما فيها من الاعمال. ووجه ذلك ان كمال الدنيا انما هو في العلم والعمل. والعلم - 00:01:23

مقصود الاعمال يتضاعف في الآخرة بما لا نسبة لها في الدنيا اليه. فان العلم اصله العلم بالله واسمائه وصفاته وفي الآخرة ينكشف الغطاء. ويصير علم اليقين عين اليقين. وتصير المعرفة - 00:01:43

بالله رؤية له ومشاهدة. فاين هذا مما في الدنيا؟ هذا تقتضيه نصوص والآخرة خير لك من الاولى ونصوص كثيرة ناض هذا من القطعيات لكن آآ يعني هذا يذكرنا بما كررته وسمعتموه وبحثناه كثيرا - 00:02:03

من ان كثيرين من من اه من الفوق من القصد الصوفية واصحاب النزعات الفلسفية وايضا بعض الفقهاء الذين ينسبون للفقهاء لكن ليسوا من الراسخين في العلم تصدر عندهم مثل هذه الامور - 00:02:23

الغريبة جدا فعلا اللي هي تفضيل الدنيا على الآخرة. ولا يوجد من الوجوه لكن لو لاحظتم هذا واقع من الامور التي ينبغي ان تبحث سجلها يا ابو عاص. نكسر الديون عليكم وان شاء الله يعينكم ربى - 00:02:41

سجلنا اكتر من عشرين موضوع الان انه يبحث موضوع لماذا تصدر عن اناس فضلاء مثل بعض العباد وبعضهم تحلون التصوف وان كان فيهم شيء من الخير كذلك قليل العلم من ينتسبون للفقه - 00:02:57

وهناك سبب ظاهر واسباب اخرى تحتاج الى بحث السبب ظاهر انقطعهم عن المرجعية. يعني الذين تربوا على ايدي العلماء الكبار يعود السلف كلها ما تصدر منهم هذه الامور لانهم على المنهاج والاتباع - 00:03:13

تجده من اصحاب العزلة او من قطعتهم ظروفهم عن الالتصاق بالعلماء الذين يكون الاهداء والاقتداء بهم باذن الله. عصمة بعد توفيق الله ولا عاصم الا الله. الامر الثاني وهو الامر انا - 00:03:30

لاحظ قصور في معرفة هؤلاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك يصدر عنهم امور تنافي ما ثبت في الصحيحين هنا في منافات انا اقول اذا احسنت الطن انه هذا لم يطلغ - 00:03:46

على ما ثبت والا لو اطلعنا ما قال مثل هذه الدواهي يعني من اللي يجرؤ على ان يفضل الدنيا على نعيم الجنة ونعيم الجنة فيها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:04:04

الشيء الآخر انا يظهر لي ويترجح عندي انه هؤلاء متأثرين بالنزعة الفلسفية عند الامم كثير من الامم نظرتها لآخرة انها دور من ادوار الدنيا ولذلك جاءت عقيدة التناسخ جاءت عقائد البداء وعقائد المهدية عند الامم مثل المجنوس والرافضة على مذهبهم - 00:04:21

هؤلاء لا يعتبرون الآخرة حياة مستقلة بل يرونها امتداد او دور من ادوار الحياة يسمونه اخر حياة اخرى لكن ليست حياة مغایرة من جميع الوجوه ولذلك نجد كامنوج ما هو مشتهر الان عند الناس - 00:04:47

نجد الرافضة نظرا لان هذا مذهبهم فيما يتعلق بالمهدية والرجعة وهو مذهب المجنوس تماما يرون انه في الدنيا يقوم المهدى في الدنيا في حلقة من حلقات الدنيا. وهم يسمونها الآخرة - 00:05:04

يخرج المهدى وينتقم من اعدائه واولهم ابو بكر وعمر. نسأل الله العافية من مثل هذه الافكار والعقائد وينتقم من الناصبة يقصدون اهل السنة والجماعة هذا جزء من الانتقام الاخرى هم طبعا يعيشون على مسألة الافراح والاتراح على وجه خرافي - 00:05:18

الانتقام يعني يعني عقدة الانتقام عند المجنوس والفرس. انتقلت الى الرافضة وهو ورثتهم حولوها الى هذا المعنى انه لا فرق عندهم بين الدنيا والآخرة. ومن هنا يأتي نزعة الخطأ في التفضيل. يبدو لي والله اعلم. هذا ما عندي يقين. لكن نتلمسه من خلال عقائد كثيرة عند القوم. وهذا - 00:05:39

موضوع تجي لبحث لانه يعني لو ساد عند الناس يسبب اشكالات كبيرة ويفيد ما يقوله كثير من اصحاب الافكار الزاغية الان التي بدأت تنتشر بين اجيال المسلمين. ولذلك ينبغي يعني التنبيه عليه في كتب العقائد - 00:06:05

يعني يكون سبب زايد في هذا الوقت الذي راجت فيه كثير من الضلالات نعم. واما الاعمال البدنية فان لها في الدنيا مقصدين احدهما اشتغال الجوارح بالطاعة وكذا وکدها بالعبادة. والثاني اتصال القلوب بالله وتنويرها - 00:06:22

بذكره فالاول قد رفع عن اهل الجنة. ولهذا روي انهم اذا همروا بالسجود لله عند تجليه لهم قالوا لهم ارفعوا رؤوسكم فانكم لستم في دار مجاهدة. واما المقصود الثاني فحاصل لاهل الجنة على اكمل الوجوه - 00:06:44

سمها ولا نسبة لمن حصل لقلوبهم في الدنيا من لطائف القرب والانس القرب. احسن الله اليكم. ولا نسبة لمن حصل لقلوبهم في الدنيا من لطائف القرب والانس والاتصال الى ما يشاهدونه في الاحرة عيانا. فتنتعم قلوبهم وابصارهم واسماعهم - 00:07:04

بقرب الله ورؤيته وسماع كلامه ولا سيماء في اوقات الصلوات في الدنيا كالجمع والاعياد والمقربون منهم يحصل لهم كل يوم مرتين بكرة وعشية. في وقت صلاة الصبح وصلاة العصر ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يرون ربهم حظ عجيب ذلك على المحافظة على صلاة العصر وصلاة - 00:07:24

لان وقت هاتين الصلاتين وقت لرؤيه خواص اهل الجنة ربهم وزيارتهم له. وكذلك نعيم وكذلك نعيم الذكر وتلاوة القرآن لا ينقطع عنهم ابدا. فيلهمون التسبيح كما يلهمون النفس. قال ابن عبيدة لا الله الا الله - 00:07:51

لاهل الجنة كالماء البارد لاهل الدنيا. فain لذة الذكر للعارفين في الدنيا من لذتهم به في الجنة. نعم. هذا اشبه وان كان مع فارق كبير لكن قصدي من حيث الشبه - 00:08:11

فيما جبل الله عليه الملائكة مجبولون على تعظيم الله وتسبيحه واجلاله سبحانه ولا يحتاجون الى انهم يعني آآ يعني يدرؤون آآ المعاصي لانهم الله عز وجل عصمه من المعاصي - 00:08:25

وهم اشبه باهل الاحرة نعم فتبين بهذا ان قوله من جاء بالحسنة فله خير منها على ظاهره. فان ثواب كلمة التوحيد في الدنيا ان يصل صاحبها والى قولها في الجنة على الوجه الذي يختص به اهل الجنة - 00:08:41

وبكل حال فالذى يحصل لاهل الجنة من تفاصيل العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. ومن قربه ومشاهدته ذكره هو امر لا يمكن التعبير عن كنهه في الدنيا. لان اهلها لم يدركوه على وجهه. بل هو مما لا عين رأت ولا - 00:09:02

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. والله تعالى المسؤول الا يحرمنا خير ما عنده بشر ما عندنا بمنه وكرمه ورحمته امين ولنرجع الى

شرح الحديث. ازهد في الدنيا يحبك الله. فهذا الحديث يدل على ان الله يحب الزاهدين في الدنيا. قال - 00:09:22
السلف قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا رح الله علمنا عملا واحدا يحبنا الله عز وجل عليه قال ابغضوا يحبكم الله عز وجل. وقد
ذم الله تعالى من يحب الدنيا ويؤثرها على الآخرة. كما قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة - 00:09:42
وتذرون الآخرة. وقال وتحبون المال حبا جما. وقال وانه لحب الخير لشديد. والمراد حب المال فاذا ذم من احب الدنيا دل على مرح
من لا يحبه من لا يحبها بل يرفضها ويترکها. وفي المسند وصحیح ابن حبان عن - 00:10:02

بموسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب دنيا من اضر بآخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على
ما يفني. وفي المسند وسنن ابن ماجة عن زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت الدنيا همه - 00:10:22
فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في
قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. وخرجه الترمذی من حديث انس مرفوعاً بمعناه. هذا ندرکه من خلال يعني اعتقادنا - 00:10:42
لكمال الشريعة وشمولها والصلاح لكل زمان ومكان وندرکه من خلال ان الله عز وجل لطيف بعباده رؤوف رحيم. حکیم علیم في
تشريعه وفي قدره في حکمه القری وحکمه الشرعی یقتضی هذا ان الله عز وجل ركب - 00:11:02

احکام الشريعة على المکلفین بقدر ما عندهم بقدر ما تتسع له قلوبهم وعقولهم ومشاعرهم وعواطفهم فاذا اشتغل القلب بغير ما شرع
الله ترك شيئاً مما شرع الله اذا اشتغلت العواطف بغير ما شرع الله ترك شيئاً مما اذا تركت الهم - 00:11:23
اذا اذا توجهت الهم لغير ما شرعه الله انشغلت عما شرعه الله. ولذلك ورد في الاثر من عمل ببدعة ترك من السنة مثلها لاحظوا النص
اذا عمل ببدعة فلابد ان هذه البدع اشغلت من قلبه وجوارحه وعواطفه ومشاعره واخلاصه ما يشغله عن البدع عن السنة - 00:11:44
وهذا نأخذ بمثال نرى بعض اخواننا المسلمين الله يهديهم الذين ابتلوا بالبدع آآ عندما ينتهون من الصلاة ما الواجب على المسلم بعد
الصلاه مباشرة اليه الاذکار المشروعة؟ یستغفر الله ثلاثاً - 00:12:10

ثم يقول ما شرع هم بعظامهم على طول يبدأ بالذكر البدعي الجمعة هي اول باول فردي طيب این الذکر الذي اوصى به النبي صلى الله
عليه وسلم وعمل به لم يعد لهم احد - 00:12:28

الزمن لا يستوعب امرین لا يستوعب شغليں هذا مثال على انه من عمل ببدعة ترك من السنة مثلها لاحظناهم في الحج في الحج لو
تسألون رجال الهیئات وبعض يعني طلاب العلم مسؤولین عن عن تتبع احوال الحجاج - 00:12:41
تجد الحاج منهم من اهل البدع يعني مثلاً في ايام منی یركض للغيران نسأل الله العافية والاشجار والجبال ويترك المبیت او يدخل به
ويترك الصلاة مع المسلمين ويترک تعظیم شعائر الله وتعظیم المشاعر التي امر الله بتعظیمه - 00:13:02
ویرکظ بالجبال نسأل الله العافية بعض قد تفوته عرفة فعلاً هذا يحدث. عرف نفسه ثبوته لانه یهتم با مرثیاً یراعی الجبل الحر او
غرسون ثم یدركه الوقت وتغرب الشمس واحياناً یطلع الفجر وهو ما استطاع ان یرجع الى عرفة - 00:13:22

وربما لا یدري ان ان عرفة هي الحج هذا مثال على ان من عمل ببدعة ترك من السنة مثله لان الله ركب الشريعة في جميع احوالها على
قدرة البشر ولذلك غير الفرائض لا یکلف الله نفسها الا وسعها - 00:13:42

فمن انشغل بالبدع في اي حال من احوال الدين سواء في العبادات في الاعياد في الفرائض في حقوق الناس من اشتغل في البدع
اشغل نفسه عن ما شرعه الله وهذی ايضاً تحتاج الى بحث بل تجلية لانها تخفی على كثير من الناس - 00:14:00
وهذی من من وسائل الاقناع العقلي للمبتليين بالبدع او الذين یدافعون عن البدع من وسائل الاقناع العقلي لانه یا ناس لو تركنا هؤلاء
المساكین اغلب اوقاتهم وشعائرهم واحوالهم في الحج وفي الصيام وفي الصلاة وفي آآ يعني تترافق عليهم البدع - 00:14:19
الكثير من السنن وربما الواجبات وربما الفرائض لو بحثت هذا ب بحيث صغير وترجم في اکثر من لغة سينفع الله به نفعاً عظیم لانه
اقناع عقلي ما هو جا من وهابي ولا من سلفي ولا ما - 00:14:39

هذا قناع عقلي تدخل في عقول كثیر من الناس لانهم کثیر ما نقول لهم یقولون انت وهابي. هو عنده يعني مفهوم عن الوهابي ما
هو على مذهبه ولا على مذهب خاص - 00:14:55

امس الى اخره فهمها قلته حتى ولو تريده نصوص لا يقتنع لكن اذا جيت بالادلة العقلية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير من الخصوم الذين ليسوا على الاسلام او يرتكبون امورا تنافي الدين نجده يبدأ بهم بالاقناع العقلي - [00:15:09](#)
كمدخل لان يهتدوا ويقبلوا الحق. نعم. نعم. شيخ سميت البحث من ابني ببدعة ترك من السنة مثلها تطبيقات للقاعدة من الواقع. احسنت جزاك الله خير يصلح ايضا بحث ماجستير اي نعم في يصلح بحث ماجستير ثلاثة امثلة او دكتوراة وفيه امثلة كثيرة جدا لكن ما ودنا يروح علينا الوقت نعم - [00:15:25](#)

ومن كلام جند ابن عبد الله الصحابي حب الدنيا رأس كل خطيبة. وروي مرفوعا وروي عن الحسن مرسلا. قال الحسن من احب الدنيا وسرته خرج حب الآخرة من قلبه. وقال عون ابن عبد الله الدنيا والآخرة في القلب كفتي الميزان. بقدر ما - [00:15:46](#)
ترجم احدهما تخف الآخر. وقال وهب ائم الدنيا والآخرة كرجل له امرأتان. ان ارضي احداهما اسقط الآخر نعم. وبكل حال فالزهد في الدنيا شعار انباء الله واولياءه واحبائه. قال عمرو بن العاص ما ابعد هديكم من هدي - [00:16:07](#)
نبيكم صلى الله عليه وسلم. انه كان ازهد الناس في الدنيا. وانت ارغب الناس فيها. اخرجه الامام احمد وقال ابن مسعود لاصحابه انت اكثرا صوما وصلة وجهادا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا وكيف ذلك - [00:16:29](#)
قال كانوا ازهد منكم في الدنيا وارغب منكم في الآخرة. وقال ابو الدرداء يعيينا الى ما سبق انه العبرة بما في القلوب كلام الحسن Heidi
هذا قاعدة عظيمة والحسن البصري من اصحاب الحكم لما اعطاه الله عز وجل من الزهد الورع فكان - [00:16:47](#)
ليس اليمان بالتحلي ولا بالتنمي ولا بايض ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ما وقر وقر احد كلمة وقر كلمة بلية لان الورع اشد من الوضع من الكينونة ما وقر في القلب يعني الشي اللي كان وقور ووآخر معناه وافر يمتلي القلب به ما وقر في القلب يصدقه العمل ليس لمن - [00:17:07](#)

بتنمي ولا بالتحلي لكن ما وقر في القلب وصدقه العمل. نعم. لكن يا شيخ هذه العبارات احيانا مجملة ودخل فيها بعض المرجئة يا شيخ وفهموها على غير مرادها وآخرها العمل - [00:17:32](#)

عن مسمى اليمان وقالوا اهم شيء ما في القلب. حتى البرج اعتلوا حتى او او قصدي تعلقوا حتى بنصوص على غير وجه واي صاحب اه خطأ او ضلال او انحراف او حتى زلة ولو كان عالم - [00:17:44](#)

تجد له علقة من نص. نعم لكن تجد خطأ في انحراف في منهج الاستدلال لكن لو بینت يا شيخ مقصدهم من انه اهم شيء انه فاقوا في قضية ما في القلوب - [00:18:00](#)

ليس في دلالة على ان العمل لا اثر له في اليمان المرجئة اي نعم يعني قد يفهمون المرجئة نوعان. المرجئة قصد مرجية الفقهاء. نعم. او المرجئة الغلة الارجاء له داء على درجتين - [00:18:13](#)

الرجاء الاول حماد بن ابي سليمان ابي حنيفة وذر وغيرهم هؤلاء عندهم ليس في مفهوم فهم اليمان واسبه ما يكون عملهم بذلة العالم هؤلاء يعظمون العمل ولذلك كلهم لو عرفوا بالزهد والورع - [00:18:30](#)

الامام ابو حنيفة قدوة في الورع والعمل الصالحة رجل صاحب طاعة وعمل لكنه يرى ان اليمان ان العمل شرط للايمان وليس من اليمان طبعا هذه نزعة فلسفية دخلت على بيان حنيفة والله اعلم. من خلال ثقافته وهو شاب. شوفوا خطر الثقافة - [00:18:54](#)
الخطئة في سن الشباب تبقى بذرة لا يسلم منها انسان طول حياته الا من عصم الله تجدونه عند الاشعري تجدونه عند ابي حنيفة تجدونه عن عدد من الائمة الذين صار عندهم خلط في التلقي في مقتبل العمر - [00:19:16](#)

تراجعون بعظام تراث ابي حنيفة يقولون وكان في عمر اظنه سبع عطش تعلم شيئا من علم الكلام او قرأ شيئا من علم الكلام وهذا اللوسات هي اللي نجدها الان في بعض اخواننا الدعاة - [00:19:32](#)

الذين قرأوا في سن الشباب تلقو في مفاهيم ثم استقاموا فيما بعد على منهج العلماء والسنة تجد اللوحة احيانا تأتي من خلال تغيرات من خلال مواقف يقول وين هذا الرجل الذي اعرفه؟ كيف قال هالكلام - [00:19:47](#)
هذا ليش غالب لكن احيانا والا فمن تاب الله عليه فاقول انه آآ يعني مثل هذيل ها؟ النوع الاول. هذا النوع الاول. الارجاء الذي

فيه وراء غلطتهم علمية عقديه وليس عمليه. باختصار - 00:20:07

من ناحية العمل يقرره. جاء فيما بعدهم وهذا ما توقعه السلف قالوا نور ابا حنيفة ونحترمه لكنه فتح باب رقة الدين وسيأتي اقوام يتخلون عن اعمال الاسلام بسبب قول ابي حنيفة وحصل - 00:20:26

يمكن بعد ابي حنيفة بمدة يسيرة و اذا ينحرف الى الاستهانة بالاعمال ولهم في ذلك ذرائع يستدلون به على غير الوجه الشرعي والا فكيف وهذا الارجاع المعاصر الان ثم هناك ارجاء الادباء وارجاء المثقفين والاعلاميين اللي ليس له ضابط اللي هو التنصل من الدين بدعاوي المرجية - 00:20:42

حتى انه تجد اه كلمة مشهورة كنا كثيرا ما نراها الان خفت ولا ادرى لماذا خفت اذا عاتبت انسان على عمل ليس بطيب قال لك يا اخي وش دخلك؟ انا التقوى ها هنا انت تدري عما في قلبي؟ صحيح. التقوى ها هنا ويطرد صدره. هذا قول مرجي. نعم هذا - 00:21:09

نتيجة قول الفرجة الاولى وهذا قول المرجئة الثانية اه نسأل الله السلامة والعاافية. هكذا الاوهاء تتجارى باصحابها كما يتجرى الكلب بصاحبه. كما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. وقال ابو - 00:21:27

الدرداء لان حلفتم لي على رجل انه ازهدكم لاحلفن لكم انه خيركم. ويروى عن الحسن قال قالوا يا رسول الله من خيركم قال ازهدكم في الدنيا وارغبكم في الآخرة. والكلام في هذا الباب يطول جدا وفيما اشرنا اليه كفاية ان شاء الله تعالى - 00:21:42

الوصية الثانية الزهد فيما في ايدي الناس. وانه موجب لمحبة الناس. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصى رجلا فقال او اي اس مما في ايدي الناس تكن غنيا. خرجه الطبراني وغيره. ويروى من حديث سهل بن سعد مرفوعا - 00:22:02

المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس. وقال الحسن لا تزال كريما على الناس او لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاطى ما في ايديهم. فاذا فعلت ذلك استخروا بك وكرهوا حديثك وابغضوك - 00:22:22

وقال ايوب السختياني لا ينبل الرجل حتى يكون فيه خصلتان. العفة عما في ايدي الناس والتجاوز عما يكون منهم. وكان يقول في خطبته على المنبر ان الطمع فقر وان اليأس غنى وان الانسان اذا ايس من الشيء استغنى عنه. وروي - 00:22:42

عبد الله بن سلام لقي كعب بن الاحبار عند عمر فقال يا كعب من ارباب العلم؟ قال الذين يعلمون به. قال فما يذهب بالعلم من قلوب العلماء بعد اذ حفظوه وعقلوه. قال يذهب الطمع. اعيده؟ قال فما يذهب بالعلم من قلوب العلماء بعد اذ - 00:23:02

وعقلوه. قال يذهب الطمع وشره النفس. وتطلب الحاجات الى الناس. قال صدقت وقد تکاثرت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالاستغفار عن مسألة الناس والاستغناء عنهم. فمن سأل الناس ما بایديهم كرهوه وابغضوه - 00:23:22

لان المال محبوب لنفوسبني ادم. فمن طلب منهم ما يحبونه كرهوه لذلك. واما من كان يرى المنة للسائل عليه ويرى انه لو خرج له عن ملكه كله لو خرج له عن ملكه كله لم يفي له ببذل سؤاله له وذلت له - 00:23:40

او كان او كان يقول لاهله ثيابكم على غيركم احسن منها عليكم. ودوايكم تحت غيركم احسن منها فهذا نادر جدا من طباعبني ادم وقد انطوى بساط ذلك من ازمان متطاولة - 00:24:00

واما من زهد فيما في ايدي الناس وعف عنهم فانهم يحبونه ويكرمونه. فانهم يحبونه ويكرمونه ويسود به عليهم كما قال كما قال اعرابي لاهل البصرة. من سيد اهل هذه القرية؟ قالوا الحسن. قال - 00:24:17

بما سادهم؟ قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياهם. وما احسن قول بعض السلف في وصف الدنيا واهلها وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلام همهم اجتنابها. فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجتنبها - 00:24:37

نزعتك كلابها. نعم. طبعا في اه تنبئه فقط في هذه المناسبة انه فرق بين ان الانسان يسأل لنفسه وبين ان يسأل لمنافع الناس ومنافع الامة لكن ايضا سؤال الناس لمنافعهم ولاعمال الخير - 00:24:57

ولما يؤدي الى خبر للامة بافرادها وجماعتها هذا من اخطر ما يتعرض له طالب العلم لأن الدنيا الحقيقة تستهوي وكم من طالب علم لما وقعت في يده الدنيا تساهل في صرفها - 00:25:16

ولذلك كثرت زلات طلاب العلم الساعين في اعمال الخير انا اقول عن تجربتي القليلة من حكم مشاركتي في كثير من مجالس الاعمال

الخيرية وجدنا هذه السمة مع الاسف يعني تكاد تكون مطعم - 00:25:37

الشباب المحتسب ليس في كلهم ولا اكثراهم. لكن الناس يستكرون الغلطة من صاحب الخير وكما نقول في لهجتنا يشرهون عليه 00:25:57 وجدنا الكثير من التساهل واغلبهم من باب الحيل من باب الحياء كي يقول والله انا من العاملين عليها -

او يقول ساقترض هذا المال وبعدين ارده نعم القضايا الكبيرة حتى في المحاكم الان وفي الامن في ناس مسجونين الان طلاب العلم 00:26:21 لا حتى حيلة والشيطان هو الحيل الحيل الخبيثة منين تجي -

الشيطان وهو النفس والضعف قضايا كبيرة الان على بعض طلاب العلم وهي صور من صورها انه يقول والله انا يعني اكدولي حق 00:26:38 انا من العاملين عليها اذا كان الزكاة تصرف -

الصدقات من باب اولى يتساهل حتى يسرى في اموال الناس وتقع كوارث احيانا او يتبع ماليا يتورط عند المحاسب القانوني او 00:26:54 غيره. وين الفواید؟ وين وهنی وقعت على كثير منها -

رغم التقصير انا لست ممن يطلع لكن اطلاع القليل الشيء الثاني والذي يقع فيه كثير من المنتسبين للخير يحتال بان يستفيد من 00:27:12 المال ثم تأتي كارثة او جائحة يعني مسلا في واحد اخذ اموال ضخمة -

دخلها ايام الاسهم ليكسب بها مؤقتا ما دام يصرفها شوفوا الحيلة. وقتها بالله عشر ايام عشرين يوم وتتصرف. انا بدخلها لا هو نعم 00:27:30 نعم هذا هو هذا كثير نعم هذا كثير -

الشيء الآخر انهم يروحون مثلا رجال الاعمال ولا التجار اه يعطيه فاذا اعطيه يعني قال انا بقى اعطيه المال او يعني الحيل انواعنا لا 00:27:47 اتصورها لكنها كثيرة جدا جدا من هذا النوع -

الشيء الآخر انه آآ احيانا يطلب المال لناس معينين ثم يماكسهم وانا جبت لكم المال وش لي؟ اش حقي عرض علينا في مجلس من 00:28:05 المجالس هل يميت في مجلس رسمي -

عرض علينا مجموعة من اهل الخير قالوا هنا بنجحيب له نجلبكم في هذا المكان في هذا المكتب اموال تبرعات لكن ها المتبرع لا 00:28:21 تعرفونه هنا اللي نعرفه ما لم تعطونا عشرين بالمئة والمبلغ ملابين -

ما لم تعطونا عشرين بالمئة سنبحث عن جهة اخرى نعطيها المال. هنا حصلنا وعد ضغطوا علينا كمجلس انه يا نقبل ياخذون عشرين 00:28:38 بالمئة من ملابين للمكتب يا يقولون نروح لغيركم. هندي مساومة صعبة. ما نصحتوهم خوفتهم بالله هندي -

والله قلنا لهم قلنا رئيس المكتب اه قل لهم يتقون الله وهذا اسلوب الضغط هذا ما هو باسلوب لائق قلة ادب انت يا 00:28:58 مجلس تقبلون منا العرض ولا بنروح لغيركم -

والمكتب هذا يحتاج كان يعني الخيرات صعبة قلنا يغنىكم الله ما يصعب بالطريقة هندي الا اذا كان عقود يعني معتبرة بفتاوي يتم 00:29:11 بغير هذا الاسلوب يعني اللف والدوران ممكن نقول والله عندي شاب نشيط ما شاء الله له قبول عند الناس -

اعطيك خمسة بالمئة مما يجمع او نسبة معينة تكون مبنية على فتوى بهذا المسألة بعينها لا حرج يوجد هذا وفي نوع نوع من دعم 00:29:31 الخير لكن يجي الاسلوب الظاغط هذا يا تقبلون يا نروح لغيركم -

مسألة فيها نوع من الحيل على الدنيا. وهذه كثرت في بعض الشباب اما جهل واما ضعف واما تحليل يعني تبني على اه قلة الورع 00:29:46 وقلة الفقه كذلك ارى يكون اقتراح انه -

يعني احدى المؤسسات الكبيرة اللي ان تعنى بالعمل الخيري لعكم احدهم يدفعه للمؤسسات الكبيرة هذا الاقتراح لاني قد انساهم. ومهم 00:30:03 جدا يعني الان مؤسسات بدأت ما يسمى بالتطوير والدراسات الاستراتيجية وهذا عمل طيب وايضا توعية العاملين في المجال 00:30:03 الخيري. تثقيفهم في الدين وامور الدنيا والادارة -

انا اقول ينبغي ان يعطوا دروس فقهية في الورع كل العاملين في الاعمال الخيرية جمعيات مراكز مكاتب آآ اي كانت سوى لهم دورات 00:30:26 في التعامل السليم شرعا مع الامور المالية -

يعني بعض الشباب يقلد بعضهم بعضا ناويهم بعضهم بعضا يفتني بعضهم بعضا يقعون في كوارث اه يعني ايضا احيانا الاساليب الحال

والحرام في الساحة انا اعرف كثيرين من اهل الخير تورطوا لجهلهم - 00:30:46

بالتعامل مع الاموال من خلال بنوك من خلال مؤسسات يجهل فيتورط ويورط غيره في مؤسسات تعثرت من عشر سنين واكثر الى 00:31:02 اليوم معروفة لناس فضلاء من اسباب تعثرها الجهل ادارة الاموال شرعا -

الجهل بادارة الاموال شرعا يأتي واحد يمؤسس مؤسسة لها عمل ويطلب من الناس المساهمة كذا لا يكتفي بقدر حاجة المؤسسة يستمر 00:31:22 يأخذ من الناس ويعطيه بدون ربح انت جديده سمعت انه اعطى ثلاثة بالمئة من الربح -

كذا تردد تركض يتراكم عنده اموال ويبدا يشرع يعطي الناس من اموال بعضهم الربح احيانا ما يعادب ولا عشرة بالمئة مما يوزعه. 00:31:45 يفاجأ يوم من الايام تراجع الميزانية يجد انه اعطى الناس اكثر مما اخذ -

في فترة من الفترات لان المال اذا دار الناس لا يستمرون ويعطون ثم يكشف ماليا من قبل مؤسسة النقد وغيرها انه هذا الرجل الان 00:32:06 تبين من خلال مؤسسته انه ربحه لا يعادل ما يصرفه للناس. اذا كيف يربح -

من هنا المسؤولين عن الاقتصاد بالبلد قد يقولون هذا الرجل متحايل هو رجل فاضل لكن لا يعرف ماذا يتربت ماليا على عمله هذا الى 00:32:23 الان في السجون من الاخيار سبب الغفلة -

عدم التورع عما في ايدي الناس لا تطلب من الناس الا بشيء بين وتعرف حكمه وتسأل اهل الاختصاص الان والله الحمد توفر عندنا من 00:32:38 المختصين في الاقتصاد الحديث على المنهج الشرعي كثيرون -

الان كثيرون والله الحمد يعني موقع ومشاهير واعلام يجب كل واحد يدخل في امور الدنيا من طلاب العلم يستشيرهم في كيف 00:32:53 يدخل لان اغلب المتغيرات الان تحتاج الى فقه جديد -

مجرد فك العوام اللي كان عند العوام اللي عندهم حس فطري ويكرهون الربا ويعرفونه الان دخلت علينا امور كثيرة جدا يجب ان نطالب العلم يتورع من الوقوع فيها حتى يتثبت. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه 00:33:06 اجمعين -